



فضل بنی عمار علی الکتب

ادبیان، مذاهب و عرفان :: العرفان :: جمادی الأول 1348 - العدد 161
از 352 تا 352

آدرس ثابت : <http://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/685451>

دانلود شده توسط : رسول جعفریان
تاریخ دانلود : 10/04/1395

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه [قوانین و مقررات](#) استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



پایگاه مجلات تخصصی نور

www.noormags.ir

حد ان اهالي أنام طلبوا مساعدة من عساكر الصين فطردوهم وقتلوهم . وفي سنة ١٨٨٢ عادت فرنسا فأرسلت جيشاً تحت قيادة ريفري Riveri ولم يكمد يصل اليها حتى قتله العساكر الصينيون . ثم ثارت بين الصين « الذين ما زالوا يرون ان أنام هي قطعة من الصين » وبين الفرنسيين « الذين يغشون في تلك البلاد » مشاجرة ادت الى حرب بينهما وذلك سنة ١٨٨٤ ففي جفواري سنة ١٨٨٥ وصل الى أنام عشرة آلاف جندي افرنسي فتأخر الصينيون لضعفهم عن مقاومة هؤلاء الجنود . وفي شهر يوليو سنة ١٨٨٥ اُتصالح الفريقان بعقد معاهدة ليست في مصلحة الصين . وذلك انه ليس على الصين فقط ان تسلم أنام لفرنسا بل عليها ان تدفع مبلغاً من المال قدره عشرة ملايين تايلس Taels . مقابل الخسائر التي تكبدتها فرنسا . وهكذا تم لفرنسا ملك البلاد وتحصيل مبلغ من المال ليس بالقليل . فمن ذلك الحين صارت أنام مستعمرة افرنسية . وتناقص نفوذ ملك أنام بمرور السنين والملك الحقيقي الآن فيها هو والي العام الفرنسي . تلك هي جمهورية فرنسا التي جعلت شعارها « الحرية ، المساواة ، الأخوة » اغتصبت تلك المستعمرات ، فكانت تلك الكلمات اسم بلا مسمى .

محمد كاظم

— ﴿ فضل بني عمار على الكتب ﴾ —

كنا أشرنا إلى بني عمار امراء طرابلس في مقال خاص بالعرفان وبيننا ما لهم من فضل وفي تاريخ ابن الفرات عند ذكر امين الدولة ابي طالب الحسن بن عمار : « وكان ابن عمار هذا رجلاً عاقلاً فقيهاً سديد الرأي ، وكان شيعياً من فقهاءهم وكان له دار علم بطرابلس فيها ما يزيد على مائة الف كتاب وقفها وهو الذي صنف كتاب « ترويح الأرواح ومصباح السرور والافراح » المذموت بجرباب الدولة . وقال : إن طرابلس في زمن آل عمار صارت جميعها دار علم وكان في هذه الخزائن على عهدهم ١٨٠ ناسخاً ينسخون لها الكتب بالجرانية والجامكية فضلاً عما كانت يشتري لها من الكتب المتخبة من جميع البلاد . فبذل حفظ الطرابلسيون لبني عمار هذا الفضل . أجل نسوه أو تناسوه كما نسي الخليليون الحمدانيين وبني زهرة والمصريون الفاطميين حتى نسوا ان الجامع الأزهر من صنعهم . أليس الإنسان موضع النسيان !!!